

كواكبنا

أكد سفير فلسطيني في دولة عربية أنّ ما يجري تداوله عن مفاوضات مباشرة بين الحكومة «الإسرائيلية» وحرّة حماس صحيح وموثق لدى السلطة الفلسطينية، وأنّ المواضيع التفاوضية تدور حول المرفأ والمطار والمعابر وكيفية الرقابة التركية المرتبطة به إسرائيل، لضمان المطالب الأمنية، للعدو الإسرائيلي، والوصول إلى ما يُسمّى التهدئة الطويلة الأمد في قطاع غزة...

الصواريخ الذرية والصديق وقت الضيق

■ د. سليم حربا

لا شك في أنّ الكيان «الإسرائيلي» ما زوم بعد تحطّم أحلامه وسقوط ما كان يُسمّى عاصفة الجنوب، وعجز مجاميع إرهابيه عن تحقيق أهدافه بالسيطرة على درعا وإقامة المنطقه العازلة والجدار الخبيث. وفي الوقت نفسه يرى كيان العدو أنّ أكبر وأخطر مجاميع الإرهاب التي كان يُعول عليها في القلمون تحتضّر الآن في الزبداني وتلفظ أنفاسها، ما يشكل له كابوسا ليس فقط لانهاير مشروعه في القلمون، بل لأنه يخشى إجابة الجيش السوري والمقاومة على ما بعد القلمون والزبداني، لأن معركة الزبداني في خواتمها، ولم ولن تستطيع هستيريا الإرهاب في وادي بردى والغوطة الشرقية وداريا وصولا إلى حمص وإدلب أن توقف قرار الجيش السوري والمقاومة بإنهاء هذه المعركة والانتقال إلى ما بعدها بنوعية مقاتلين لا يوجد أمامهم صعب أو مستحيل. هنا ما دفع الكيان «الإسرائيلي» إلى الاستعانة بصديق وقت الضيق وأعطى أوامره إلى حليفه وأدائه المتمثلة بجهة النصره في ريف القنيطرة لإطلاق صواريخ عدة ليُتخذها ذريعة لشنّ عدوان يخطط له لتحقيق أهداف عدة تبدو واضحة وتحتاج إلى كثير من التحليل، وتُذكرنا هذه الذريعة بمسرحية حقان فيدان وأردوغان عندما أرادوا إرسال إرهابيين إلى إدلب لإطلاق صواريخ على الأراضي التركية كذريعة للتخلّل العسكري.

لقد سارع العدو فوراً وبشكل معدّ مسبقاً إلى اتهام حركة الجهاد الإسلامي، وتحصيل سورية المسؤولية، وبدأ العدو بإطلاق بعض القذائف على المواقع السورية وبدأ يُصدّد

الرئيس اليوناني يكلف زعيم المعارضة بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة تسيراس

وتشكيل حزب جديد. وأوضحت وسائل الإعلام أن 25 نائباً من كتلة «سيريزا» سينضمون إلى الحزب الجديد الذي سيقبل عليه «ليكي أوتيتا» (الوحدة الشعبية). ومن المتوقع أن يتزعم وزير الطاقة السابق باتايوتيس إلفانائيس الحزب الجديد. لكن قائمة النواب المتمردين التي نشرتها الصحافة اليونانية، لا تتضمن اسمي رئيس البرلمان زوي كونستانتوبولو ووزير المالية السابق يانيس باروكافيس اللذين عارضاً أيضاً الصفقة مع الدائنين.

وكانت مجموعة اليورو قد أقرت منذ أسبوع تقديم برنامج المساعدات الثالث ليونان، وذلك بعد أن وافق البرلمان على شروط الدائنين على الرغم التمرد الذي واجهه تسيراس في صفوف حزبه.

وبالإجمال، أيد حزمة الإصلاحات 222 نائباً من أعضاء البرلمان البالغ عددهم 300، فيما صوت 64 نائباً ضد المشروع، وامتنع 11 عن التصويت في ظل غياب 3 نواب. ويصر تسيراس على أنه تمكن خلال المفاوضات مع الدائنين من التوصل إلى أفضل الشروط الممكنة بالنسبة ليونان، إلا أن المرء يجد من أعضاء حزبه اعتبروا برنامج التشفيف الجديد هداماً بالنسبة للبلاد.

بين اثنا والدائنين الدوليين بشأن برنامج المساعدات الثالث والذي تبلغ قيمته 86 مليار يورو. هذا وتم التصديق على الاتفاق بفضل الأحزاب المعارضة، إذ أن ما يزيد عن 40 نائباً في حزب «سيريزا» الحاكم رفضوا التصديق عليها بحجة أنها «مذكرة مضادة للشعب»، حيث أنهم صوتوا ضد هذه الوثيقة أو امتنعوا عن التصويت.

وبحسب أحكام الدستور اليوناني، يتعين في حال استقالة الحكومة، يتعين على الرئيس تكليف أحزاب معارضة بتشكيل حكومة جديدة بعد إجراء مشاورات في البرلمان. ومن المتوقع أن يكلف بافلوبولوس على التوالي كلا من الحزب الديمقراطي الجديد المحافظ وحزبي «يوتامي» الوسطي و«خريسي أفني» القومي بتشكيل الحكومة، إذ يمنح الدستور كل حزب مهلة 3 أيام لتشكيل ائتلاف حاكم. وفي حال فشل جميع الأحزاب في تشكيل حكومة، سيعين الرئيس حكومة تصريف أعمال برئاسة رئيس المحكمة العليا مع تحديد موعد للانتخابات المبكرة.

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام يونانية أمس أن أعضاء حزب «سيريزا» الذين انشقوا عن الزعيم تسيراس خلال التصويت في البرلمان على برنامج المساعدات الثالث، قرروا الخروج من الحزب

كليف الرئيس اليوناني بروفوكيس بافلوبولوس، زعيم الحزب الديمقراطي الجديد فانغستيل ميماركيس بتشكيل حكومة جديدة، وذلك بعد استقالة رئيس الوزراء ألكسيس تسيراس.

ويث التفتزيون اليوناني أمس، لقطات للقاء بين الرئيس وزعيم المعارضة، إذ قال ميماركيس إنه سيجري مفاوضات مع زعماء جميع الأحزاب البرلمانية من أجل تشكيل حكومة جديدة في إطار البرلمان الحالي، باعتبار أن الانتخابات المبكرة تعد خياراً هداماً للبلاد.

وكان تسيراس زعيم حزب «سيريزا» اليساري قد أعلن أول من أمس استقالة حكومته ونيته خوض الانتخابات المبكرة، التي رجحت وسائل إعلام إجرامها في أواخر أيلول المقبل.

وقال تسيراس في حديث تلفزيوني مع شعبه: «فور الحديث سأطلب من الرئيس قبول استقالتي أنا وحكومتى». وأشار إلى أن على الشعب اليوناني أن يحكم في أثناء الانتخابات البرلمانية، على ما توصلت إليه حكومته، وأن يقدر من سبقود البلاد بعدها. وأضاف: «ترك الشعب اليوناني أن يحكم في جميع الانتخابات البرلمانية، على ما توصلت إليه».

الجدير بالذكر أن البرلمان اليوناني كان قد صدق على الاتفاق

واشنطن؛ على الوكالة عدم الموافقة على قيام طهران بتفتيش «بارتشرين، بنفسها

نجفي؛ الوكالة الذرية ملتزمة بحفظ سرية معلومات الاتفاق مع إيران



المتحدة من أن خبراء الوكالة الدولية «سيستطيعون التوجه إلى أي مكان يحتاجون إليه، بما في ذلك مواقع عسكرية».

وذكر كيربي أن «الخبراء النوويين في الإدارة الأميركية يتفون بالخطط التقنية للوكالة لإجراء التحقيق في مكونات عسكرية محتملة لبرنامج إيران النووي كان لها مكان في الماضي».

وفي ما يتعلق بإنهاء عن توصل طهران ووكالة الطاقة الدولية للطاقة الذرية على تفتيش المواقع في بارتشرين من قبل خبراء إيرانيين، أعرب الدبلوماسي الأميركي عن قلقه إزاء هذه المعلومات وقال إن «هذه التقارير تشوه الاتجاه الذي نتفخده».

وأضاف: «من المسلم به أن جزءاً من الاتفاق بين إيران والوكالة الذرية سري الطابع وهو «خريطة الطريق»، فيما الجزء الآخر منه علني وقد نشر وله ملاحق متعلقة ببعض الترتيبات الخاصة التي محتوياتها سرية وليس بإمكان إيران أو الوكالة الكشف عن هذه المحتويات، وهما ملتزمان، وخاصة الوكالة، بالإبقاء على سرية محتوي هذه الترتيبات»، مؤكداً أنه «بناء على ذلك لا يمكننا نحن أو الوكالة إيذاء الرأي حول أبناء من المحتمل أن تنشر في وسائل الإعلام».

وفي السياق، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنه على الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم الموافقة على قيام طهران بنفسها بعمليات تفتيش المنشآت في قاعدة بارتشرين العسكرية.

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي في مؤتمر صحفي إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستعمل في إيران كما تعمل في دول أخرى، مشيراً إلى رضا الولايات

أكد السفير الإيراني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية رضا نجفي أن جزءاً من خريطة الطريق سري الطابع وليس بإمكان إيران أو الوكالة الكشف عنها.

وحدث ما نشرته وكالة أنباء غربية ووصفته بمعلومات سرية من الاتفاق بين إيران والوكالة، والتي قالت بناء على أن إيران سمحت بتفتيش موقع عسكري ولكن من قبل خبراء إيرانيين، قال نجفي: «إننا نتوقع أن يستمر الصفيح الإعلامي حتى يوم تنفيذ الاتفاق وحتى من المحتمل بعده أيضاً، لذا فإن مثل هذه الفترات الإعلامية تهدف للتأثير في مسيرة دراسة تنفيذ برنامج العمل المشترك الشامل (الاتفاق النووي) والمصادقة عليه ومن ثم تنفيذه».

وأضاف: «من المسلم به أن جزءاً من الاتفاق بين إيران والوكالة الذرية سري الطابع وهو «خريطة الطريق»، فيما الجزء الآخر منه علني وقد نشر وله ملاحق متعلقة ببعض الترتيبات الخاصة التي محتوياتها سرية وليس بإمكان إيران أو الوكالة الكشف عن هذه المحتويات، وهما ملتزمان، وخاصة الوكالة، بالإبقاء على سرية محتوي هذه الترتيبات»، مؤكداً أنه «بناء على ذلك لا يمكننا نحن أو الوكالة إيذاء الرأي حول أبناء من المحتمل أن تنشر في وسائل الإعلام».

وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي في مؤتمر صحفي إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستعمل في إيران كما تعمل في دول أخرى، مشيراً إلى رضا الولايات

الجنس يحرك «القبعات الزرق» في المناطق الساخنة

بهرزت إلى السطح حصيلة الانتهاكات الجنسية التي ارتكبتها جنود أمميون ب«قبعات زرق» بحق فتيات جنسيات أفريقيات في جمهورية أفريقيا الوسطى. وكشفت ديانا كونير، نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الخاصة لحفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى (ميناوسكا) عن 13 حالة عنف جنسي يتوقع أن يكون جنود البعثة قد ارتكبوها بحق سكان محليين، 9 منها ضد فتيات، وذلك منذ أن تسلمت هذه البعثة مهام حفظ السلام من نظيرتها الأفريقية قبل نحو عام.

وسجل مطلع آب الجاري أبشع جريمة اغتصاب ارتكبتها جندي أممي بحق طفلة لم تتجاوز الـ12 ربيعاً، إضافة إلى مقتل شاب ووالده خلال عملية للبعثة الأممية بالاعتماد بانغي. وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة ارتفع بشكل حاد عدد الشكاوى ضد «القبعات الزرق»، وهو ما تعزوه كونير إلى الاتساع الجغرافي لرقعة عمل البعثة التي تنتشر اليوم في 11 إقليماً من جمهورية أفريقيا الوسطى.

وتعتبر «ميناوسكا» اليوم رابع أكبر بعثة أممية من حيث العدد، إذ تضم أكثر من 10 آلاف من الجنود ورجال الشرطة ونحو 6000 من الموظفين المدنيين. وسرب تقرير للأمم المتحدة أواخر شهر نيسان تحقيقات أجريت في ربيع عام 2014 حول «انتهاكات خطيرة» باستغلال جنسي لأطفال وفتيات ارتكبتها عسكريون فرنسيون بحق أطفال في هذه الجمهورية. ويستمتع القضاء الفرنسي إلى شهادات أطفال ضد جنود فرنسيين

يتهمونهم باعتهادات جنسية بحقهم، وتترواح أعمار الأطفال الذين استدعوا للإدلاء بشهادتهم ما بين 9 سنوات و13 سنة، بينهم 4 قالوا أنهم ضحايا لاعتهاد جنسي، و 2 آخران هم شهود عيان على حادثة الاعتداء الجنسي.

ودفعت هذه الانتهاكات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى إقالة الرئيس الإقليمي للبعثة في جمهورية أفريقيا الوسطى بابكر غاي وقدمت هذه البعثة أممية خاصة بهذا الشأن بمحاكمة المتورطين في مثل هذه العمليات ومعاقبة قادتهم الذين ملهمهم الجزء الأكبر من المسؤولين.

ولقيت التهديدات التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة ضد جمهورية الكونغو الديمقراطية التي أعلنت أول من أمس، على لسان وزير العدل الكينغس نامبوي موامبا أنها ستحاكم جنودها الثلاثة المتهمين بعمليات اغتصاب في أفريقيا الوسطى حيث كانوا منتشرين في إطار قوة الأمم المتحدة للسلام.

انتهاكات «القبعات الزرق» ليست حكراً على أفريقيا إذ كشف تقرير سري مؤرخ في الـ15 من أيار شرب لوسائل الإعلام بأن مرتديها قاموا بعمليات اغتصاب في أفريقيا الوسطى حيث كانوا منتشرين في إطار قوة الأمم المتحدة للسلام. وفي مقابلة أجريتها في وقتها للمراسلة، أكدت 231 امرأة من هابتي أنهن مارسن الجنس مع جنود من قوات حفظ السلام مقابل خدمات أو سلع، فيما أكدت سيدات

يزداد التوتر حدة في شبه الجزيرة الكورية بشكل متسارع، حيث تجدد القصف المدفعي على الحدود من قبل كوريا الشمالية التي أمر زعيمها كيم جونج أون الجيش بالتهاب للحرب.

وأعلنت وكالة «يونهاب» أن الجيش الكوري الجنوبي سجل سقوط قذائف جديدة قرب الحدود الغربية، فيما أعلنت السلطات إجلاء السكان المدنيين من المناطق القريبة من الحدود.

وكانت الكوريتان يتبادلان نيران المدفعية عبر الحدود بعد إطلاق بيونغ يانغ قذائف مدفعية من عيار 76.2 و14.5 ملم مطالبة بوقف البث الإذاعي عبر مكبرات الصوت الذي يقوم به جيش كوريا الجنوبية على الحدود، الأمر الذي رد عليه جيش الشطر الجنوبي بإطلاق قذائف عيار 155 ملم عبر الخط الحدودي الفاصل.

من جهة أخرى، نقلت وكالة أنباء «يونهاب» عن مصدر حكومي أمس أن كوريا الشمالية تستعد لإجراء تجربة إطلاق صواريخ بالستية قصيرة ومتوسطة المدى.

وقالت الوكالة نقلاً عن المصدر إن معطيات الرصد عبر نظام الرادار المشترك مع الولايات المتحدة الأميركية تظهر أن كوريا الشمالية تجرى استعدادات لإطلاق صاروخ من طراز سكود بالقرب من «الشمال علامات تشير إلى رفع صاروخ «سكود» بالقرب من مدينة «ووسان» وصاروخ من طراز «ودونغ» في شمال بلدة بيونغ-آن.

الساعة الخامسة مساء اليوم (أمس)، مع استعداد القوات المرابطة في جبهات القتال الأمامية على وجه الخصوص لوضع أشبه بالحرب.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أنه «تم إرسال قادة العمليات العسكرية لإصابة وسائل مستخدمة للحرب الإعلامية من قبل

بشكال متسارع، حيث تجدد القصف المدفعي على الحدود من قبل كوريا الشمالية التي أمر زعيمها كيم جونج أون الجيش بالتهاب للحرب.

وأعلنت وكالة «يونهاب» أن الجيش الكوري الجنوبي سجل سقوط قذائف جديدة قرب الحدود الغربية، فيما أعلنت السلطات إجلاء السكان المدنيين من المناطق القريبة من الحدود.

وكانت الكوريتان قد تبادلتا أول من أمس نيران مدفعيتهما عبر الحدود، على خلفية تصعيد التوتر في المنطقة الحدودية منذ أوائل الشهر الجاري.

وفي تطور لافت، أقامت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس بان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أصدر أوامر لجيشه بالاستعداد الكامل للحرب خلال اجتماع طارئ لموسع للجنة العسكرية لحزب العمال الحاكم.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن وكالة الأنباء الشمالية: «صدر المرفوق كيم جونج أون أوامره قائلً على للجيش الشعبي لدخول أفراد الجيش في جبهات القتال في حالة استعداد كامل للحرب وعمليات مواجهة محتملة وذلك ابتداء من

بشكال متسارع، حيث تجدد القصف المدفعي على الحدود من قبل كوريا الشمالية التي أمر زعيمها كيم جونج أون الجيش بالتهاب للحرب.

وأعلنت وكالة «يونهاب» أن الجيش الكوري الجنوبي سجل سقوط قذائف جديدة قرب الحدود الغربية، فيما أعلنت السلطات إجلاء السكان المدنيين من المناطق القريبة من الحدود.

وكانت الكوريتان قد تبادلتا أول من أمس نيران مدفعيتهما عبر الحدود، على خلفية تصعيد التوتر في المنطقة الحدودية منذ أوائل الشهر الجاري.

وفي تطور لافت، أقامت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أمس بان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أصدر أوامر لجيشه بالاستعداد الكامل للحرب خلال اجتماع طارئ لموسع للجنة العسكرية لحزب العمال الحاكم.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن وكالة الأنباء الشمالية: «صدر المرفوق كيم جونج أون أوامره قائلً على للجيش الشعبي لدخول أفراد الجيش في جبهات القتال في حالة استعداد كامل للحرب وعمليات مواجهة محتملة وذلك ابتداء من

